منظمة التعاون الإسلامي
Organisation of Islamic Cooperation
Organisation de la Coopération Islamique

أخبار المجمع

64
العدد الرابع والستون

مجمع الفقه الإسلامي الدولي
International Islamic Fiqh Academy
Académie Internationale du Fiqh Islamique

نشرة إخبارية شهرية تصدر عن مجمع الفقه الإسلامي الدولي جمادى الآخرة 1447هـ - ديسمبر 2025م

تصدر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية

توزع مجانا

رحمك اللهُ يا أبا طارق، وجعل الجنة مثواك، وبارك في ذريتك

قال تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.

ما أشدَّ وقْع نبأ وفاة أخينا العزيز، وصديقنا الوفيّ، أبي طارق معالي الأستاذ الدكتور محمد بن علي بن فرّاج العُقْلا، الرئيس الأسبق للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الذي وافاه الأجل المحتوم فجرَ يوم الثلاثاء 11 من شهر جمادى الآخرة لعام 1447هـ الموافق 2 من شهر ديسمبر 2025م.

لقد عرفتُ معاليه -رحمه الله- قبل رُبع قَرْن، عالِمًا جليلًا، ومحاورًا بارعًا، وإداريًّا محنّكًا، ترك بصماته البارزة في كل المواقع التي تقلّدها في جامعة أم القرى والجامعة الإسلامية. وقد شهدت الجامعة الإسلامية في عهد إدارته نُقْلةً نوعية في كلّياتها وبرامجها وتخصصاتها العلمية، وتوسعة عظيمة في بناها التحتية، ومبانيها، كما عرفَت الجامعة سنواتِئذٍ حراكًا علميًّا مشهودًا، وتعزيزًا للشراكات العلمية الدولية مع الجامعات والمؤسسات العالمية المرموقة.

لقد كان -رحمه الله- إنسانًا بكل ما تحمِل الكلمة من معاني النُّبل والصفاء والإخلاص والاعتدال؛ صادقًا في أخوّته، وفيًّا في صداقته، محبًّا للخير، مخلِصًا في عمله، كريمَ المعاملة، جليلَ القدر، متواضعًا في حديثه، لطيفًا في حواره، دمِثَ الخُلق، شهْمًا كريمًا في عطائه، حَسَن العِشرة، دائم التبسُّم، لَيِّن الجانب، جامعًا بين الوقار العلمي والرقّة الإنسانية، لا يمَلُّه الجليس، ولا يتعب من محاورته أحد.

وكان منزله -رحمه الله- عامرًا على الدوام بخيار أبناء بلاد الحرمين الشريفين من أئمة الحرمين، والعلماء، والوُجهاء، وقد عُرف عنه -رحمه الله- إبّان إدارته للجامعة الإسلامية نهج "الباب المفتوح"، حيث كان قريبًا من طلاب الجامعة الوافدين من أكثر من مائة وخمسين دولة، يزور مساكنهم، ويتفقّد أحوالهم، ويحلّ مشاكلهم ومشاغلهم.

رحمك الله يا أبا طارق.. لقد عِشْتَ عزيزًا، ورحلتَ عزيزًا، وستظلُّ في قلوبنا عزيزًا؛ لأنك عزيز، وابنُ عزيز، ومِن بلدٍ عزيز. عسى اللهُ أن يجمعنا بك في جنات الفردوس الأعلى، في مقعدِ صدقٍ عند مليك مُقتدِر.

وبهذه المناسبة الحزينة يغتنم مجمع الفقه الإسلامي الدولي رئيسًا وأعضاء وخبراء ومنسوبين، ليرفعوا تعازيهم الصادقة إلى أسرة الفقيد الغالي، سائلين المولى الكريم أن يغفر له، ويتغمَّده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويحشُره مع النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين، وحَسُن أولئك رفيقًا. كما نسأل اللهَ -جلَّ في عُلاه- أن يُلْهم ذَويه ومحبّيه، وبخاصةٍ أبْناءَه البررة: طارقًا، وعليًّا، وعقيلًا، وعبد الله، وأخواتهم، الصبر والسلوان، والرضا بما قضى الرحمن.

أخوك ومحبُّك الذي سيظلُّ يدعو لك بالمغفرة والرحمة ما بقي حيًّا:

قطب مصطفى سانو
الأمين العام

معالي الأمين العام يشارك في الاجتماع السنوي الثالث للجمعية العمومية للمنتدى الإسلامي لجهات اعتماد الحلال (IFHAB)

شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، في الاجتماع السنوي الثالث للجمعية العمومية للمنتدى الإسلامي لجهات اعتماد الحلال (IFHAB) الذي انعقد في مكة المكرمة يوم الخميس 20 من شهر جمادى الآخرة 1447هـ الموافق 11 من شهر ديسمبر 2025م، وبحضور ممثلي جهات الاعتماد من الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.

وفي مستهلّ كلمته، قدّم معاليه الشكر والتقدير والامتنان إلى المملكة العربية السعودية ملكًا، وولِيَّ عهدٍ، وحكومةً، وشعبًا، على هذه الرعاية الكريمة لهذا الاجتماع الذي يعكِس دَور المملكة الريادي في دعم جَودة الحلال على المستوى الدولي، وتوحيد الجهود لتطوير قطاع الحلال عالميًّا، كما أعرب معاليه عن تقديره البالغ لمنظّمي هذا الاجتماع، مُشيدًا بجهود سعادة الدكتور عادل بن عبد الرحمن القعيّد، رئيس المنتدى الإسلامي لجهات اعتماد الحلال (IFHAB)، وفريق عمله الموقر على ما بذَلوه من جهود مقدَّرة. ثم تحدث معاليه عن التغيّرات التي طرأتْ على صناعة منتجات الحلال في عالمنا المُعاصر، مبيّنًا أنها من النوازل والمستجدات التي لا يعلَمها إلا الله -جلّ جلاله-، ويعلَمها بعد فضل الله -عزّ وجلّ- الراسخون البارزون الذين يَهَبُهُم اللهُ -جلّ جلالُه- القدرةَ على معرفة أحكام هذه النوازل والمستجدات.

كما تحدّث معاليه عن دور المجمع في بيان أحكام الشرع في النوازل والمستجدات، والذي يُعَدُّ المرجعية الفقهية الشرعية العُليا للأمّة الإسلامية، المكوَّن من كوكبة من كبار علماء الأمّة وفُقهائها الأفذاذ، من الأعضاء والخبراء الباحثين الذين يجتمعون لدراسة النوازل والمستجدات؛ لتقديم الحلول العلمية الناجعة وبيان الأحكام الشرعية المناسبة لها، وإصدار القرارات والتوصيات المتعلقة بها. كما أشار معاليه إلى أن المجمع له تاريخ واسع في هذا المجال، إذْ إنه قد أصدر جملة من القرارات بشأن الذبائح، وتدويخ الطيور، والاستحالة والاستهلاك، والألبان، وبنوك الحليب، وسواها، مشدِّدًا على أهمية رجوع المؤسسات والشركات التي تُصدر شهادات حلال إلى قرارات وتوصيات المجامع الفقهية والهيئات الشرعية بوصفها المرجعيات المؤهَّلة لبيان أحكام الشريعة في نوازل ومستجدات صناعة الحلال في هذا العصر.

وأكد معاليه على أهمية التعاون والتعاطف، وضرورة الالتزام بمفهوم الوحدة المذكورة في قوله تعالى : (وإنّ هذه أمّتُكم أمةً واحدةً وأنا ربُّكم فاتَّقون) (المؤمنون – 52)، وأنّ المراد هو وحدة المشاعر، ووحدة الشعائر لدى الشعوب الإسلامية، فالوحدة المنشودة هي وحدة الشعور التي أرشَدنا إليها قدوتُنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الحديث الصحيح: "مَثلُ المؤمنين في تَوادِّهم، وتَرَاحُمِهم، وتعاطُفِهِمْ مَثَلُ الجسَدِ إذا اشتكَى منْهُ عضوٌ تدَاعَى لَهُ سائِرُ الجسَدِ بالسَّهَرِ والْحُمَّى"، وهذا مَثلٌ عظيم من النبي -عليه الصلاة والسلام- في بيان وحدة الشعور والمشاعر يدعو إلى التكاتف العظيم، والتعاون بين المسلمين والمسلِمات، والتعاطف. وأما وحدة الشعائر بين الشعوب الإسلامية، فإنها تتجلّى في قول المصطفى -عليه الصلاة والسلام-: "مَن صلَّى صلاتَنا، واسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنا، وأكلَ ذبيحتَنا، فذَاكُمُ المسلمُ له ذِمَّةُ اللهِ، وذِمَّةُ رسولِه، فلا تُخْفِرُوا اللهَ في ذِمَّتِه" فالصلاةُ شعيرةٌ، واستقبالُ القِبلةِ شعيرةٌ، والذبحُ شعيرةٌ، وهذه الصفات الثلاث -الصلاة، واستقبال القِبلة، وأكل ذبائح المسلمين- تمثِّل نماذجَ حيّةً للوحدة المنشودة في الشعائر؛ تأكيدًا على قوّة الرابطة، ومَتانة الأخوّة، ورسوخ الغاية، ممّا يوجب على العلماء العمل على تعزيز هذه الوحدة من خلال توحيد المعايير والمقاييس التي ينبغي الرجوع إليها لمعرفة الحلال في الأَلْبِسَة والأَشْرِبة والأدوية، ونحوها.

هذا، وقد لاقَت كلمةُ معاليه ترحيبًا وتفاعلًا واسعًا من المشاركين، الذين ثمّنوا مداخَلته التي أبرزتْ أهميةَ التَّوَادّ والتراحُم والتعاطف. فالأمّة الإسلامية مُطالَبةٌ اليومَ أكثر مِن أيّ وقتٍ مضى إلى تعزيز هذه التجلّيات على مستوى الشعور، والشعائر، لتتحقق له الوحدة التي دعا إليه الكتاب العظيم والسنة النبوية الطاهرة.

هذا، وقد حضر الاجتماع سعادة الدكتور عمر زهير حافظ، المستشار الخاص لمعالي الأمين العام، والدكتور عبد الله عمر التميمي، مدير إدارة الفتاوى والمراجعات والمكتبات، والأستاذ أمجد إبراهيم مصطفى المَنسي، رئيس قسم المراسم.

معالي الأمين العام يرأس حفل تخرج الدفعة الحادية والأربعين بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

ترأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، حفل تخرج الدفعة الحادية والأربعين من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وذلك في حفل مهيب احتضنته العاصمة الماليزية كوالالمبور يوم السبت 16 جمادى الآخرة 1447هـ الموافق 7 ديسمبر 2025م، بحضور عدد من كبار المسؤولين في ماليزيا، وقيادات الجامعة، ونخبة من الشخصيات الأكاديمية والدبلوماسية، إلى جانب جموع غفيرة من أولياء أمور الخريجين والخريجات.

وفي مستهل كلمته، أعرب معاليه عن بالغ اعتزازه بالمشاركة في هذا الحدث العلمي المبارك، ومهنئًا الخريجين والخريجات من كلية الاقتصاد وعلوم الإدارة وكلية طب الأسنان على هذا الإنجاز المشرف، قائلًا: «أزفّ إلى خريجينا أصدق التهاني وأسمى التبريكات على بلوغ هذا المنجز المشرّف، وما هذه النجاحات إلا ثمرة الجدّ والمثابرة، ونتاج التشجيع المتواصل والإرشاد السديد والدعوات الصادقة من الوالدين والأساتذة والأصدقاء».

وأشاد معاليه بالدور الريادي الذي تضطلع به الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في بناء الإنسان علميًا وفكريًا وأخلاقيًا، مؤكدًا أن الجامعة تمثل نموذجًا عالميًا فريدًا في احتضان التنوع الثقافي والحضاري، وأردف قائلًا: «لقد كانت هذه الجامعة حديقة المعرفة والفضيلة، وفي رحابها اغتنت تجارب الطلبة واتّسعت رؤاهم، وتأهّلوا لمواجهة واقع عالم يتّسم بالتنوّع والترابط»، مشيرًا إلى أن الجامعة التي تفخر بتخريج طلبة من أكثر من مائة وعشرين دولة «تُجسّد صورة الأمّة العالمية المتّحدة في إطار تنوّعها الخلّاق».

ودعا معاليه الخريجين إلى أن يكونوا دعاة وحدة وتفاهم وتكامل، وأن يُجسّدوا قيم الاحترام والتعارف في سلوكهم العملي، مستشهدًا بقوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ﴾ [الروم: 22]، وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾[الحجرات: 13]، ومؤكدًا أن «وحدة الأمّة واقع يُترجَم في السلوك قبل الخطاب، ويُجسَّد بالفعل قبل القول». وفي حديثه عن التحديات المعاصرة، أشار معاليه إلى أن العالم يواجه تحديات اقتصادية واجتماعية وسياسية متفاقمة، ما يستوجب ترسيخ قيم التعاون والتكافل داخل المجتمعات، لا الاكتفاء بالأطر الرسمية، داعيًا

الخريجين إلى حمل هذه الرسالة أينما حلّوا، ومؤكدًا أن بناء المجتمعات المتماسكة يبدأ من الإنسان الفرد.

ووجّه معاليه رسالة خاصة إلى خريجي كلية الاقتصاد وعلوم الإدارة، مبينًا أن عليهم مسؤولية أخلاقية ومجتمعية في إعادة الاعتبار لقيم العدالة والتوازن في عالم تتنامى فيه النزعات المادية، قائلًا: "أنتم مدعوّون إلى إعادة الاعتبار لقيم التوازن والعدالة من خلال الفكر المبدع والقيادة الأخلاقية، والالتزام الراسخ بالشفافية والإنصاف".

كما خاطب خريجي كلية طب الأسنان، مؤكدًا أهمية الجمع بين الكفاءة المهنية والقيم الأخلاقية، حيث قال: «المهارة من دون قيمة خواء، والعلم بلا خُلُق نقصٌ بيّن، والأمّة بحاجة إلى معالجين تُبرئ أيديهم، وتطمئن كلماتهم، ويُلهم خُلُقهم».

وأكد معاليه أهمية المحافظة على الارتباط بالجامعة وتعزيز شبكة خريجيها عالميًا، مشيرًا إلى أن مكانة المؤسسات العلمية تُقاس بتميّز خريجيها وإسهاماتهم ونزاهتهم، داعيًا إلى استمرار التواصل العلمي والمعرفي خدمةً

للأجيال القادمة.

كما عبّر معاليه عن شكره وتقديره لإدارة الجامعة وأساتذتها والعاملين فيها، وللقيادة الماليزية الداعمة لمسيرة التعليم والبحث العلمي، ولأولياء الأمور على ما بذلوه من تضحيات في دعم أبنائهم وبناتهم، مؤكدًا أن الأسرة تمثل الحاضنة الأولى للنجاح.

وفي ختام الحفل، وبموجب الصلاحيات المخوّلة له، أعلن معاليه منح الخريجين الدرجات العلمية المقررة، حيث جرى تكريمهم وتسليم شهادات التخرج وسط أجواء احتفالية مفعمة بالفخر والاعتزاز، مقرونة بالدعوات الصادقة للخريجين بمزيد من التوفيق والنجاح في خدمة أوطانهم وأمتهم والإنسانية جمعاء.

وفد فلسطيني رفيع المستوى يزور المجمع

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، وفدًا فلسطينيًّا رفيع المستوى برئاسة الدكتور أحمد أبو هولي، رئيس دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك يوم الأربعاء 27 من شهر جمادى الآخرة 1447هـ الموافق 18 من شهر ديسمبر 2025م، بمقر الأمانة العامة للمجمع في مدينة جدة. هذا، وقد رحّب معاليه بالوفد الضيف، معربًا عن شكره وتقديره لهذه الزيارة، ومثمِّنًا حرص الجانب الفلسطيني على تعزيز أواصر التواصل والتعاون مع المجمع. كما اغتنم معاليه المناسبة للتعبير عن بالغ شكره وتقديره لدولة فلسطين على دعمها المتواصل للمجمع، مستعرِضًا أنشطة المجمع وبرامجه وأهدافه، ولا سيّما ما يتصل بتعزيز الوعي بمركزية القضية الفلسطينية في قراراته وبياناته، مؤكدًا أن القضية الفلسطينية تظلّ القضية الأولى والمِحوَرية في وجدان الأمّة الإسلامية، مشيرًا إلى أن المجمع أصدر العديد من القرارات والبيانات التي تؤكد مركزية هذه القضية، وتدعو إلى الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك، وتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة في العيش بحُرّية وأمْن واستقرار على أرضه. كما جدّد استعداد المجمع لتقديم كل أشكال الدعم العلمي والشرعي والفكري للشعب الفلسطيني، ورفع الظلم والاضطهاد الواقع عليه منذ عقود.

من جانبه، أعرب الدكتور أحمد أبو هولي عن شكره وتقديره لمعالي الأمين العام على حفاوة الاستقبال، مشيدًا بالدور الذي يضْطلع به المجمع، ومواقفه الثابتة والداعمة للقضية الفلسطينية، كما أطلَع معاليه على آخر التطورات السياسية والإنسانية في قطاع غزة، وما تشهده الضفّة الغربية، بما فيها القُدس الشريف، من تصعيد خطير في انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي، كما استعرض التحدّيات الجسيمة التي تواجِه وكالة غَوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، في ظِلّ محاولات تقْويض عملها وإنهائه، مطالبًا المجمع باتخاذ خطوات عملية لدعم الوكالة، وفي مقدّمتها إصدار فتوى تُتيح للمسلمين توجيه أموال الزكاة إليها، بما يُسهم في استمرار دورها الإنساني في خدمة أكثر من 6.5 مليون لاجئ فلسطيني.

وفي ختام اللقاء، أكد معاليه استعداد المجمع للعمل على إصدار فتوى بشأن جواز توجيه أموال الزكاة لدعم وكالة الأونروا، موضحًا أنها هيئة أُمَميّة متخصّصة في تقديم العَون والمساعدة للّاجئين الفلسطينيين، كما أشار إلى أن المجمع، وبالتنسيق مع دولة فلسطين، سيعقِد ندوةً دولية حول هذا الموضوع قبل شهر رمضان المبارك.

وحضر اللقاء من الجانب الفلسطيني: سعادة الأستاذ عمر عوَض الله، وكيل وزارة الخارجية والمغتربين للشؤون السياسية، وسعادة السفير هادي شبلي، المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى منظمة التعاون الإسلامي، وسعادة الأستاذ إيهاب القيشاوي، قنصل عامّ دولة فلسطين في جدة، وسعادة الأستاذ نسيم الزعانين، نائب المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى منظمة التعاون الإسلامي، ومن جانب المجمع: الأستاذ محمد المنذر رضا الشوك، مدير إدارة الديوان والمراسم، والأستاذ محمد وليد الإدريسي، مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة، والأستاذ أمجد إبراهيم مصطفى المَنسي، رئيس قسم المراسم.

رئيس كبار علماء المجمع الفقهي العراقي يزور المجمع

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الاثنين 02 من شهر رجب 1447هـ الموافق 22 من شهر ديسمبر 2025م، سماحةَ الشيخ الدكتور أحمد حسن الطَّه، رئيس علماء المجمع الفقهي العراقي، والوفد المرافق له، وذلك خلال زيارة رسمية لمقر المجمع بمدينة جدة.

في مستهلّ اللقاء، عبّر معالي الأمين العام عن بالغ شكره وتقديره لسماحة الشيخ والوفد المرافق على هذه الزيارة الكريمة، مُشيدًا بالدور التاريخي والعلمي المشرِّف الذي يضْطلع به علماء العراق، ومعبّرًا عن الامتنان العميق للدعم المستمر الذي تقدّمه جمهورية العراق للمجمع منذ تأسيسه، كما أكّد حرص المجمع واستعداده الكامل لتعزيز مجالات التعاون والتنسيق مع المجمع الفقهي العراقي في كل ما يخدم قضايا الأمّة الإسلامية.

من جهته، أعرب سماحته عن خالص شكره وامتنانه لمعاليه على حُسن الاستقبال وكرم الضيافة، مؤكدًا سعادته البالغة بهذه الزيارة، ومشيرًا إلى أهمية الدور الذي يقوم به المجمع في دراسة القضايا المعاصرة وتقديم الرؤى الشرعية السديدة.

هذا، وقد ختم سماحته الزيارةَ بتسجيل مشاعره في دفتر التشريفات حيث قال: "قُمنا بزيارة المجمع الفقهي في جدة -حرسها اللهُ تعالى- والْتقينا بمعالي الأستاذ الدكتور قطب سانو، أمين عام المجمع -رعاه الله تعالى-، واستمتعنا بجهود المجمع العلمية، ومشاريعه البحثية، وسُررنا بطرح بعض القضايا المعاصرة، وبما فتح الله على معاليه بطرح المستجدات والنوازل في الوقت الحاضر، سائلين الله تعالى أن يؤيّد هذه المؤسسة، ويضاعف نشاطها، وأن يُهيّئ لها أمثال معالي الأستاذ الدكتور قطب سانو من أهل العلم والوَرَع في البلاد الإسلامية، وأن يجعل المجمع جامعًا لرموز أهل العلم من جميع الأقطار الإسلامية، ويجمع بهم كلمة المسلمين ويُعلِيها".

حضر اللقاء من الجانب العراقي كلٌّ من: فضيلة الشيخ الدكتور عبد الوهاب السامرائي، عضو المجمع الفقهي، ومن جانب مجمع الفقه الإسلامي الدولي: الأستاذ أمجد إبراهيم مصطفى، رئيس قسم المراسم.

سعادة المندوب الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى المنظمة يزور المجمع

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، سعادة السفير محمد حسن شيخ الإسلامي، المندوب الدائم الجديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى منظمة التعاون الإسلامي، يوم الخميس 5 من شهر رجب 1447هـ الموافق 25 من شهر ديسمبر 2025م، وذلك بمقر المجمع بمدينة جدة.

في مستهلّ اللقاء، هنّأ معاليه سعادتَه على تعيينه المندوب الدائم للجمهورية الإيرانية لدى المنظمة، متمنّيًا له التوفيق والنجاح في منصبه الجديد، كما أعرب عن شكر المجمع الجزيل وتقديره الفائق للجمهورية الإسلامية الإيرانية على دعمها للمجمع منذ تأسيسه إلى يومنا هذا، ثم قدّم نبذةً تعريفية عن المجمع رؤيةً ورسالةً وأهدافًا، واغتنم معاليه المناسبة للتعبير عن اعتزاز المجمع بالإسهامات المقدَّرة لعلماء إيران في دورات المجمع

وندواته منذ تأسيس المجمع، مؤكدًا تطلّع المجمع إلى بناء علاقات تعاون وشراكة مع مختلف المؤسسات الدينية الإيرانية التي تنشَط في مجال نشر الوسطية والاعتدال والتسامح، وفقًا لرؤية المجمع ورسالته وأهدافه.

من جانبه، أعرب سعادته عن شكره الجزيل، وتقديره العظيم لمعاليه على حُسن الاستقبال، مُشيدًا بالدور المركزيّ الذي يقوم به المجمع في مجال تصحيح المفاهيم، والمقارَبة بين المذاهب، ونشْر قيَم الاعتدال والتسامح، ومؤكدًا استعداده التامّ للعمل من أجل بناء علاقات الشراكة بين المجمع والمؤسَّسات والمراكز العلميّة والفكريّة الإيرانية. هذا، وقد حضر الاجتماع الأستاذ محمد المنذر رضا الشوك، مدير شؤون الديوان والمراسم، والأستاذ محمد وليد الإدريسي، مدير الإعلام والعلاقات العامة وتقنية المعلومات، والأستاذ نوفل الشتيوي، المراقب الداخلي والأستاذ أمجد إبراهيم مصطفى المنسي، رئيس قسم المراسم.

المجمع يشارك في الاجتماع التنسيقي السنوي التاسع لمؤسسات المنظمة

شارك سعادة الأستاذ محمد المنذر رضا الشوك، مدير شؤون الديوان والمراسم، والدكتور محمد الأمين سيلا، رئيس قسم البحوث والدراسات، ممثّلَين عن الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، في أعمال الاجتماع التنسيقي السنوي التاسع لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، الذي انعقد بمقر الأمانة العامة للمنظمة بمدينة جدة يومي 19–20 من شهر جمادى الآخرة 1447هـ، الموافق 10–11 من شهر ديسمبر 2025م. وقد شارك وفد المجمع في جلسات اللجنة المعنيّة بالمجالات الثقافية والرياضية والأسرية والإعلامية وحقوق الإنسان، حيثُ جرى استعراضُ الأنشطة ذات الصِّلة التي نفّذها المجمع في إطار البرنامج العَشْريّ لمنظمة التعاون الإسلامي، والتي شملتْ عددًا من المبادرات والبرامج المنفَّذة بالتنسيق مع أجهزة المنظمة المختلفة. كما ساهم في مناقشة مقترحات الأنشطة

الجديدة لعام 2026م، ومن أبرزها: مشاركة المجمع في الاحتفال بمرور 1500 عام على مولد النبي محمد ﷺ، إلى جانب تنظيم ورشة عمل حول شبكات الأمان الاجتماعي لكبار السن وذوي الإعاقة، وذلك ضمن البرامج المشتركة الرامية إلى خدمة قضايا الأمّة. واختُتمتْ أعمال الاجتماع بجلسة ختامية عُقدتْ يوم الخميس 11 من شهر ديسمبر 2025م، بحضور معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، السيد حسين إبراهيم طه، الذي أشاد بجهود مؤسسات المنظمة وبمستوى التنسيق والتكامل القائم بينها، مؤكدًا أهميةَ مواصلة تعزيز التعاون وتوحيد الجهود بما يحقّق أهداف المنظمة وتطلُّعات الدوَل الأعضاء.

المجمع يعقد اجتماعًا لمناقشة وتقييم الخطة الاستراتيجية

عقد المجمع يوم الثلاثاء 22 من ربيع الآخر 1447هـ الموافق 14 من أكتوبر 2025م، اجتماعًا موسَّعًا لتقييم الخطة الاستراتيجية للمجمع بمقر الأمانة العامة في مدينة جدة، برئاسة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، وبحضور جميع منسوبي الأمانة العامة. وفي مستهلّ الاجتماع، رحّب معاليه بالحضور، مُشيدًا بجهودهم المُخلصة في تنفيذ برامج وأنشطة المجمع خلال السنوات الماضية، ومؤكدًا أن هذا اللقاء يأتي في إطار حرص الأمانة العامة على تقييم الأداء المؤسَّسي وتحسين جودة العمل الإداري والعلمي ضمن الخطة الاستراتيجية الممتدة على مدى السنوات الخمس الماضية.

عقِب ذلك، قدّم سعادة الدكتور عبد الفتاح أبنعوف، مدير إدارة التخطيط والتعاون الدولي، عرضًا شاملًا لخطة المجمع

الاستراتيجية، استعرض خلاله أبرز البنود والمشروعات التي نُفّذت، والنتائج التي تحققت، إلى جانب التحديات التي واجهت التنفيذ خلال الفترة السابقة، مع ذكر المقترحات للحلول والمعالجات وفق الإمكانات المتاحة. وقد خُصِّصت الجلسة الثانية من الاجتماع لمناقشة آراء وملاحظات الموظفين حول بنود الخطة الحاليّة، حيث أبدى الحضور مجموعة من الملاحظات والاقتراحات البنّاءة لتطوير الأداء وتعزيز التكامل بين الإدارات. وأكّد معاليه أن جميع الملاحظات والمقترحات سيتم دراستها بعناية وأخذها بعين الاعتبار عند إعداد الخطة الإستراتيجية القادمة، بما يضمن مواءمَتها مع تطلّعات المجمع المستقبلية ورسالته العلمية والفقهية العالمية. وفي ختام الاجتماع، عبّر معاليه عن شكره وتقديره لجميع منسوبي المجمع على حضورهم الفاعل ومشاركتهم القيّمة، مثمّنًا روح التعاون والحرص على الارتقاء بالعمل المؤسسي، كما دعا الجميع إلى مواصلة الجهود لتعزيز دور المجمع في خدمة قضايا الأمة الإسلامية.

واختُتم اللقاء بدعوة معاليه الحضور إلى تناول الغداء بهذه المناسبة، في جوٍّ من الأُلفة والإيجابية التي تعكس روح الفريق الواحد داخل الأمانة العامة.

مدير إدارة التخطيط يشارك في ندوة دولية عن القضية الفلسطينية بجدة

شارك سعادة الدكتور عبد الفتاح محمود أبنعوف، مدير إدارة التخطيط والتعاون الدولي، ممثِّلًا لمعالي الأمين العام للمجمع، يوم الأربعاء 26 من شهر جمادى الآخرة 1447هـ. الموافق 17 من شهر ديسمبر 2025م، في الندوة الدولية التي عقدتها الأمانةُ العامة لمنظمة التعاون الإسلامي تحت عنوان: "القضية الفلسطينية: التحديات والآفاق"، بمقر الأمانة العامّة لمنظمة التعاون الإسلامي بجدة.

وقد تضمّن برنامج الندوة أربع أوراق عملٍ تناولتْ بالتفصيل: الأوضاع الإنسانية للّاجئين الفلسطينيّين، لا سيّما قطاع غزة، والاعتداءات على مخيمات اللّاجئين في الضفة الغربية، ومحاولات الاحتلال بتصفية وكالة الأنروا، ثم الجهود الدبلوماسية والقانونية الرامية لاستنهاض المجتمع الدولي لتنفيذ حلّ الدولتَيْن، وورقة ثالثة بعنوان: المسؤولية القانونية للدول والمنظمات الدولية والمجتمع الدولي وأهمية توثيق الجرائم الإسرائيلية في تعزيز مسار العدالة والمساءلة القانونية، والورقة الأخيرة بعنوان: الانتهاكات الإسرائيلية في القدس: سياسة الاستيطان ومحاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني للمقدسات الإسلامية والمسيحية، وخصوصًا المسجد الأقصى المبارك.

وقد تناولتْ مداخَلة الدكتور عبدالفتاح أبنعوف تأكيد مجمع الفقه الإسلامي الدولي في قراراته المجمعية، وندواته العلمية، ولقاءاته الدولية، وبياناته المتعددة بأن الدفاع عن القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى المبارك فريضةٌ شرعية وضرورةٌ إنسانية واستحقاقٌ قانوني لا يقبل التنازلَ ولا التأجيل، كما أشار إلى أن المجمع يعمل باستمرار على إبراز القضية الفلسطينية من خلال إصدار بياناته الرسمية وقراراته العلمية الداعمة للشعب الفلسطيني وللقضية الفلسطينية في المشاركات واللقاءات العلمية، آخرها اللقاء العلمي لمعالي الأمين العام للمجمع في مجلس اللوردات البريطاني بلندن.

المجمع يشارك في احتفالية اليوم العالمي للغة العربية بمقر المنظمة

بدعوة كريمة من منظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع مَجمَع الملك سلمان العالمي للّغة العربية، شارك الدكتور محمد الأمين محمد سيلا، رئيس قسم البحوث والدراسات والموسوعات، ممثّلًا مَجمع الفقه الإسلامي الدولي، في فعاليات الاحتفال باليوم العالمي للُّغة العربية، يوم الأربعاء 04 من شهر رجب 1447هـ الموافق 24 من شهر ديسمبر 2025م بمقر الأمانة العامة للمنظمة بمدينة جدة.

وتضمّنت الجلسة الافتتاحية كلمةَ معالي الأمين العام السيد حسين إبراهيم طه، ألقاها نيابةً عنه سعادة السفير سمير بكر، الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين، الذي أشار في الكلمة إلى أن السياق المؤسسي لهذه الاحتفالية يعَدّ بالغ الأهمية من حيث تأسيس نموذج تعاون عملي مع الجهات المتخصصة، وعلى رأسها مَجْمع الملك سلمان العالمي للُّغة العربية، لتركيز الجهود على بناء القدرات وتقديم الدورات التدريبية الفعلية للمستفيدين من الدول الأعضاء حرصًا منها على إعطاء اللغة العربية (لغة القرآن) ما تستحقّها من أهمية.

وفي ختام الفعالية، أعرَبت اللجنة المنظمة عن شكرها وتقديرها لكافة الحضور والمشاركين على تلبية الدعوة، وإسهامهم في إنجاح هذا المَحفل

الذي يُبرز مكانةَ اللغة العربية ودورها في تعزيز الروابط بين شعوب العالم الإسلامي.

د. عبد الفتاح أبنعوف: ازدهار المجتمعات والأُمم مرتبط باستثمار طاقات الشباب

بدعوةٍ من الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، ألقى سعادة الدكتور عبد الفتاح محمود أبنعوف، مدير إدارة التخطيط والتعاون الدولي بالمجمع، ورقةً علمية في الدورة العاديّة السادسة والعشرين للهيئة، وذلك يوم الأحد 23 جمادى الآخرة 1447هـ الموافق 14 ديسمبر 2025م بمدينة جدة، ممثِّلًا لمعالي الأمين العام للمجمع.

وتناولتِ الورقةُ التي جاءت بعنوان: «تنمية الشباب في الدول الأعضاء في المنظمة: التحديات والفُرص من منظور حقوق الإنسان وتمكين الشباب من منظور مقاصد الشريعة»، أهميةَ فئة الشباب، ودورها

المحوري في بناء المجتمعات، مؤكدة أن ازدهار الأُمم واستقرارها مرتبط بحُسن استثمار طاقات الشباب، في حين أن ضَعفها وتراجعها يرتبط بإهدار هذه الطاقات وعدم توجيهها الوجهة السليمة.

كما سلَّطتِ الورقةُ الضوءَ على عدد من المرتكَزات الأساسية في تمكين الشباب، من أبرزها البُعد المقاصدي في الشريعة الإسلامية، ولا سيّما مقصدَي حفْظ النفْس وحفْظ العقْل، ودَورهما في حماية الشباب من الانحرافات الفكرية والسلوكية، وتعزيز الأمن والاستقرار في المجتمعات.

واستعرضَ الدكتور عبد الفتاح أبنعوف إسهامات مجمع الفقه الإسلامي الدولي في هذا المجال، من خلال ما يُصدره من قرارات وتوصيات علمية، وتنظيمه للمؤتمرات والندوات المتخصصة، إضافة إلى شراكاته الاستراتيجية مع عدد من المؤسسات المَعنيّة بقضايا الشباب وحقوق الإنسان في الدول الأعضاء.

انعقاد الاجتماع الأسبوعي التاسع والأربعين بعد المائة للإدارات

برئاسة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، عقد المجمع اجتماعه الأسبوعي التاسع والأربعين بعد المائة للإدارات، يوم الاثنين 12 من شهر ربيع الآخر لعام 1447هـ الموافق 3 من شهر نوفمبر لعام 2025م، وذلك بمقر الأمانة العامة بجدة.

وفي مستهلّ الاجتماع، رحَّب معاليه بالحضور، ثم تحدث عن أهمية هذه الاجتماعات في إنجاز الأعمال الإدارية والعلمية، وسهولة المتابعة في تنفيذها لنجاح الأعمال بالمؤسسة، ثم شكر إدارة الإعلام وتقنية المعلومات على إصلاح الأجهزة التي كانت معطَّلة، وشكر أيضا مدير إدارة الفتاوى والمكتبات على تحويل إصدارات المجمع إلى نسَخ إلكترونية ورفعها على موقع المجمع.

هذا، وقد ناقش الاجتماع الموضوعات المدرَجة على جدول أعماله، وصدرت عنه عدّة قرارات وتوجيهات، من أهمّها:

- التنسيق مع المكتبات والمنصّات لبيع مطبوعات المجمع إلكترونيًّا.
- إعادة طباعة بعض كتب معالي الشيخ الدكتور صالح بن حميد باسم المجمع.
- إعداد ميزانية تقديرية للأعداد الباقية من مجلة المجمع.
- تأجيل عقد ندوة «العنف ضد المرأة» إلى شهر يناير 2026م.

انعقاد الاجتماع الدوري الثالث والسبعين لرؤساء الأقسام

برئاسة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، عقد المجمع اجتماعه الدوري الثالث والسبعين لرؤساء الأقسام، يوم الخميس 5 من شهر رجب 1447هـ الموافق 25 من شهر ديسمبر 2025م، بمقر المجمع بجدة.

وفي مستهلّ الاجتماع، رحّب معاليه بالحضور، وشكرهم على حرصهم، مؤكدًا على أهمية هذه الاجتماعات الدورية في تعزيز التواصل بين الإدارات والأقسام المختلفة، كما أعلن خلال الاجتماع عن تأجيل موعد انعقاد ندوة "دور القيادات الدينية في مواجهة العنف ضد المرأة" ليُصبح في تاريخ 30 من شهر مارس 2026م.

هذا، وقد خلُص الاجتماع إلى اتخاذ عدد من القرارات المهمة، من أبرزها:

- البدء في تحديث الكتيّبات التعريفية وإعادة تصميمها، ورفع تقارير أسبوعية (كل خميس) حول المحتوى المرئي المضاف على منصّتَي يوتيوب وتيك توك، بالإضافة إلى التواصل مع الشركات الإعلامية المتخصصة للتحضير لندوة المرأة القادمة.
- إرسال مطبوعات المجمع والإصدار الخامس من كتاب القرارات إلى كافة جامعات المملكة العربية السعودية، والتواصل مع مترجمين لترجمة كتاب القرارات إلى اللغات الروسية والصينية والبرتغالية.
- متابعة البرامج التدريبية لمنتسبي المجمع، وصرف المستحقّات المالية المتعلّقة بترجمة القرارات باللغة التركية، وتحديث البيانات

والصور الخاصة بالأعضاء على موقع المجمع الإلكتروني.

- دعوة عدد من الشخصيات العلمية والمُفتين للمشاركة في الندوات القادمة، وتغيير أعلام المجمع والمنظمة داخل وخارج المقر وفق الجدول الزمني المحدد.

انعقاد الاجتماع الشهري الستين لموظفي المجمع

برئاسة معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، عقَد المجمع يوم الاثنين 24 من شهر جمادى الآخرة لعام 1447هـ الموافق 15 من شهر ديسمبر لعام 2025م اجتماعه الشهري الستين لموظفيه بمقر الأمانة العامة بجدة.

وقد استهلّ معاليه الاجتماع مرحِّبًا بالحضور، ومُعربًا عن شكره وتقديره للأستاذ حسن كميت على ما بذله من جهود مباركة، وما قام به من متابعة خلال فترة وكالته للأمانة العامة للمجمع، كما أطلَعَ الحضورَ على قرار انعقاد ندوة (دور القيادات الدينية في مواجهة العنف ضد المرأة)، المقرر عقدها –بمشيئة الله تعالى– في أواخر شهر يناير 2026م، مؤكدًا أهمّية الإعداد الجيد لهذا الحدث العلمي المهم. وكما هو مُعتاد في مثل هذه الاجتماعات، دعا معاليه جميع الموظفين إلى طَرح ما لديهم من اقتراحات وملاحظات تتعلّق بسَير العمل وتطوير الأداء في المجمع، وقد شهد الاجتماعُ نقاشات بنّاءة، تداول خلالها الحضور عدّة موضوعات، وأسفرَت

عن صدور عدد من القرارات، من أبرزها:

- طباعة عدد من كُتب معالي رئيس المجمع، ومِن بينها كتابه (رفع الحرج) وغيره من المؤلفات العلمية.
- إعداد تقرير شامل عن الوثائق الموجودة، مع بيان درجة الحاجة إليها وإمكانية الاستفادة منها مستقبلًا.
- التذكير بأهمية استكمال المراجعة النهائية لكتاب معجم أعلام المجمع، ورفعه إلى المطبعة في صورته النهائية.

وفي ختام الاجتماع، ثمّن معالي الأمين العام جهود جميع الإدارات، حاثًّا الجميع على مضاعفة العمل، والْتزام الدِّقّة، وتعزيز روح التعاون بما يحقّق رسائل المجمع وأهدافه.

نافذة على قرارات مجمع الفقه الإسلامي الدولي

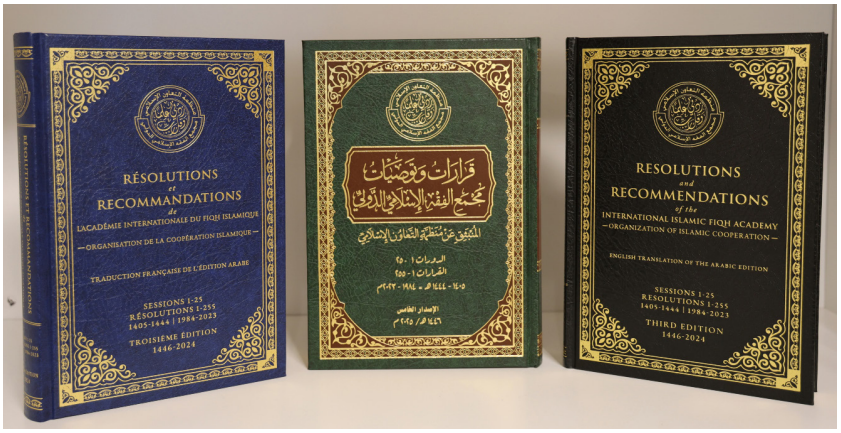

منذ أربعة عقود ما برح مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي يصدر بين الفينة والأخرى قرارات شرعية ناصعة، ناجعة، ساطعة، وذلك إزاء النوازل والمستجدات التي لا تفتأ تترى تداهم الحياة المعاصرة، وتهم المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وقد بلغ عدد تلك القرارات التي أصدرها المجلس مائتين وسبعة وستين (267) قرارا في قضايا الفكر، والتربية، والاجتماع، والاقتصاد، والحلال، وسواه. ولله الحمد، حيث إن تلك القرارات باتت اليوم تمثل المرجعيَّة الفكريَّة التي تلوذ بها كثير من الدول، وتلتزم بها المجتمعات، وتطبقها الشعوب والأفراد، كما أصبحت تمثل الفتاوى الشرعية التي تستند إليها الصناعة المالية الإسلامية المعاصرة في تطبيقاتها وممارساتها، وتلتزم بها كثير من المحاكم الشرعية، ومنظمات الصحة، ومؤسسات التعليم والتربية في أرجاء المعمورة، فضلا عن أنها غدت الأسس العلمية والضوابط الشرعية التي تحظى قبولا واعتبارا من فقهاء وعلماء الأمة ومفكريها.

ورغبة في التعريف والتذكير بتلك القرارات قررت الأمانة العامَّة للمجمع تخصيص الصفحات الأخيرة من نشرتها الإخبارية الشهرية لنشرها تباعا، تعريفا بمحتوياتها الرصينة، وتذكيرا بأهميتها القصوى، وإظهارا لمتانتها الراسخة، ورزانتها المتماسكة، سائلين المولى الكريم أن يجزل المثوبة العظمى، ويضاعف الأجر العظيم لأولئك الأعلام الكرام من الفقهاء والخبراء الذين شاركوا في تشكيلها، وأسهموا في صياغتها، وأن يجعلها مما ينفع الناس ويمكث في الأرض.

وعلى الله قصد السبيل.

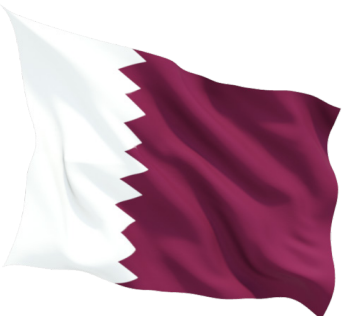

قرارات وتوصيات
الدورة السادسة والعشرين
لمجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي
الدوحة (دولة قطر)
6 – 10 من شهر ذي القعدة 1446هـ،
الموافق 4 – 8 من شهر مايو 2025م،

قرار رقم: 256 (26/1)
بشأن قضايا مستجدة في رعاية الطفولة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيِّدنا محمد، خاتم النبيين، وعلى آله، وصحبه أجمعين.

إن مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي؛ المنعقد في دورته السادسة والعشرين بالدوحة بدولة قطر، خلال الفترة الواقعة ما بين 6 - 10 من شهر ذي القعدة 1446هـ، الموافق 4 - 8 من شهر مايو 2025م؛

وبعد اطّلاعه على البحوث المقدَّمة إلى المجمع بخصوص موضوع: قضايا مستجدة في رعاية الطفولة؛

وبعد استماعه إلى المناقشات والمداولات التي دارت حوله بمشاركة أعضاء المجمع، وخبرائه؛

قرَّر ما يلي:

أولًا:

التأكيد على ما ورد في قرار مجمع الفقه الإسلامي الدولي رقم 113 (7/12) بشأن حقوق الأطفال والمسنِّين، وقراره رقم 213 (9/ 22) بشأن حقوق المُعوَّقين في الفقه الإسلامي.

ثانيًا:

تحميل الأسرة، والمجتمع، والدولة المسؤولية الشرعية والقانونية والإنسانية في رعاية الطفل، والحفاظ على هويته الإسلامية والوطنية.

ثالثًا:

وجوب حماية الطفل من كل ما يؤدي إلى انتهاك حرمته وكرامته كالابتزاز المتمثل في ممارسة الضغط والتهديد المادي والمعنوي عليه، والتنمُّر بوصفه إساءة مادّيّة ومعنوية، والتحرُّش اللفظي والجنسي والإلكتروني، والتعنيف بمختلف صوره.

رابعًا:

حقُّ الوالدين في التأديب المشروع ليس من التعنيف.

خامسًا:

وجوب حماية الطفل أثناء النزاعات المسلحة، والحروب، والكوارث، وفي أماكن اللجوء والنزوح، ونحو ذلك.

سادسًا:

وجوب حماية هوية الطفل الجنسية بما يضمن سلامة فطرته الإنسانية.

سابعًا:

وجوب تنشئة الأطفال قيميًّا وأخلاقيًّا لضمان سلامتهم الرقمية وحمايتهم عند استعمال الأجهزة الرقمية (الإلكترونية) المختلفة بتجنّب الدخول على المواقع الإلكترونية المشبوهة، خوفًا من تبادل المعلومات المغلوطة، ومشاركة الصور المخلة.

ثامنًا:

تعزيز الرقابة الأسرية والتربوية والاجتماعية عند استعمال الأجهزة الرقمية (الإلكترونية) المختلفة.

تاسعًا:

وجوب رعاية ذَوي الاحتياجات الخاصة، والسعي نحو دمْجهم في مُجتمعاتهم، وتوفير البيئة المناسبة لذلك.

يوصي المجلس بما يلي:

تعظيم قيم الإسلام وشعائره في نفوس الأطفال، وتربيتهم عليها.

بناء إستراتيجية إسلامية شاملة ومتكاملة للطفولة للدول الإسلامية للاستئناس بها في التشريعات المحلية.

إنشاء الأدلة التوعوية والإرشادية لجميع الفئات العاملة في مجال حماية الطفل ورعايته، والتعريف بحقوقه المقررة له في الدين والدولة.

توفير المخصصات المادية والتدريب بإيجاد أوقاف خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة.

عقد وِرَش في المجتمعات المسلمة لتوعية الآباء بآليّات مواجهة تحديات الطفولة للحفاظ على الهوية الدينية، وترسيخ الفطرة وحماية الكرامة الإنسانية للطفل، وتنميتها.

عقد ندوات متخصصة عن حماية الأطفال أثناء الكوارث والنزاعات المسلحة.

والله أعلم،

*****

قرار رقم: 257 (26/2) بشأن الاستصحاب وتطبيقاته في النوازل والمستجدات المعاصرة

إن مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي، المنعقد في دورته السادسة والعشرين بالدوحة بدولة قطر، خلال الفترة الواقعة ما بين 6 - 10 من شهر ذي القعدة 1446هـ، الموافق 4 - 8 من شهر مايو 2025م؛

وبعد اطّلاعه على البحوث المقدَّمة إلى المجمع بخصوص موضوع: الاستصحاب وتطبيقاته في النوازل والمستجدات المعاصرة؛

وبعد استماعه إلى المناقشات والمداولات التي دارت حوله بمشاركة أعضاء المجمع، وخبرائه؛

قرَّر ما يلي:

أولًا:

الاستصحاب هو الحكم بثبوت أمر في الزمان الثاني، بناءً على ثبوته في الزمان الأول عند عدم ما يقتضي التغيير.

ثانيًا:

الاستصحاب دليل شرعي لا يُنشئ حُكمًا جديدًا، ولكنه يُفيد استدامة حكم سابق.

ثالثًا:

يأخذ الفقيه حكم الحادثة من استصحاب الحال في النفي والإثبات، فإن كان التردد في زواله، فالأصل بقاؤه، وإن كان التردد في ثبوته، فالأصل عدم ثبوته.

رابعًا:

للاستصحاب أهميته في الاجتهاد الفقهي في الكثير من القضايا المعاصرة في العبادات والمعاملات المالية والأحوال الشخصية والسياسة الشرعية والقضاء، وغيرها من مجالات الحياة.

خامسًا:

ضوابط العمل بالاستصحاب:

أن يغلب على ظنّ المجتهد انتفاء الدليل أو السبب المغيِّر للأصل المُستصحَب، وذلك بعد بذل الجُهد، واستفراغ الوُسْع في البحث والطلب.

مراعاة المقاصد العامة والخاصة للشريعة لأن مراعاة المقاصد بأنواعها أمرٌ واجب، فهي الغايات والأهداف التي من أجلها شُرِعت الأحكام.

الاستصحاب كغيره من الأدلة الشرعية لا يقوم بتنزيله على الوقائع إلا المؤهلون للاجتهاد، المتمكِّنون من قواعد الاستنباط، مع بذل الجُهد في التثبُّت والتَّرَوِّي.

والله أعلم،

*****

قرار رقم: 258 (26/3) بشأن الذكاء الاصطناعي: أحكامه، وضوابطه، وأخلاقياته

إن مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي، المنعقد في دورته السادسة والعشرين بالدوحة بدولة قطر، خلال الفترة الواقعة ما بين 6 - 10 من شهر ذي القعدة 1446هـ، الموافق 4 - 8 من شهر مايو 2025م؛

وبعد النظر في قراره رقم 43 (5/5) بشأن الحقوق المعنوية، وقراره رقم 230 (24/1) بشأن العقود الذكية وكيفية تفعيلها والإقالة منها، وقراره رقم 243 (25/5) بشأن بيان حكم الصلاة خلف الهاتف والمذياع والتلفاز؛ وبعد الاطلاع على ميثاق الرياض للذكاء الاصطناعي الخاص بالعالم الإسلامي الصادر عن الإيسيسكو (م2025 ICESCO)؛

وبعد اطّلاعه على البحوث المقدَّمة إلى المجمع بخصوص موضوع: الذكاء الاصطناعي: أحكامه، وضوابطه، وأخلاقياته؛ وبعد استماعه إلى المناقشات والمداولات التي دارت حوله بمشاركة أعضاء المجمع، وخبرائه؛

قرَّر ما يلي:

أولًا:

الذكاء الاصطناعي: تقنية حديثة تقوم على برامج وآلات تُحاكي الذكاء البشري، ويحقق كثيرًا من المصالح ولا يخلو من مفاسد.

ثانيًا:

الأصل في إنشاء الذكاء الاصطناعي واستخداماته الإباحة، ويراعى في إنشائه واستعماله الضوابط الآتية:

1) أن يكون القصد من الإنشاء، والاستعمال، والتمويل، والمآل مشروعًا.

2) أن يحقق جلْب المصلحة ودرء المفسدة.

3) عدم الإساءة إلى المعتقدات، والأديان، والرموز الدينية.

4) حماية المعلومات وصون الحريات والحقوق العامة والخاصة.

5) ألا يشتمل على ما يهدد الأمن الفردي والمجتمعي والوطني.

6) الالتزام بالأمانة والتوثيق والشفافية عند الاستعمال.

يوصي المجلس بما يلي:

1. دراسة حكم منح الذكاء الاصطناعي شخصية اعتبارية.
2. عقد ندوات متخصصة عن الذكاء الاصطناعي ومستجداته وأخلاقياته.

والله أعلم،

*****

قرار رقم: 259 (26/4)
بشأن دفع الزِّيادة في القرض من طرَفٍ ثالثٍ، وحُكم الأجر على خطاب الضَّمان والاعتماد المستندي

إن مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي، المنعقد في دورته السادسة والعشرين بالدوحة بدولة قطر، خلال الفترة الواقعة ما بين 6 - 10 من شهر ذي القعدة 1446هـ، الموافق 4 - 8 من شهر مايو 2025م؛

وبعد النظر في قرار المجمع رقم 12 (2/12) بشأن خطاب الضمان،

وبعد اطّلاعه على البحوث المقدمة إلى المجمع بخصوص موضوع: دفع الزيادة في القرض من طرف ثالث، وحكم الأجر على خطاب الضمان والاعتماد المستندي؛ وبعد استماعه إلى المناقشات والمداولات التي دارت حول الموضوع بمشاركة أعضاء المجمع، وخبرائه؛

قرَّر ما يلي:

تأجيل البَتِّ في الموضوعَين المذكورَين لمزيد من البحث والدراسة.

والله أعلم،

*****

قرار رقم: 260 (26/5)
بشأن الألعاب الرقميَّة (الإلكترونيَّة): أحكامها وضوابطها

إن مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي، المنعقد في دورته السادسة والعشرين بالدوحة بدولة قطر، خلال الفترة الواقعة ما بين 6-10 من شهر ذي القعدة 1446هـ، الموافق 4 - 8 من شهر مايو 2025م؛

وبعد اطّلاعه على البحوث المقدَّمة إلى المجمع بخصوص موضوع: الألعاب الرقميَّة (الإلكترونيَّة): أحكامها وضوابطها، وبعد استماعه إلى المناقشات والمداولات التي دارت حوله بمشاركة أعضاء المجمع، وخبرائه؛

قرَّر ما يلي:

أولًا:

التأكيد على قرار المجمع رقم 127(14/1) بشأن بطاقات المسابقات.

ثانيًا:

الألعاب الرقميَّة (الإلكترونيَّة): نشاطات تفاعلية حركيَّة وذهنيَّة عبر تقنية حديثة أو تطبيق رقمي، كألعاب الحركة والمغامرة والألغاز والألعاب الرياضيَّة الإلكترونيَّة، ونحو ذلك.

ثالثًا:

الأصل في ممارسة الألعاب الرقمية (الإلكترونية) الإباحة، وعليه تجوز ممارستها إذا لم تشتمل على محرمات شرعية، ولم يصحبها إضرار بالدين أو النفس أو العقل أو المال أو النسل، ولم تؤد إلى الاعتداء على غيره، أو تفويت الواجبات والمسؤوليات الدينيَّة والدنيويَّة.

رابعًا:

يجوز إنتاج الألعاب الرقميَّة (الإلكترونيَّة) والاتجار بها إذا خلا الإنتاج والاتجار من المفاسد المذكورة في الفقرة (ثالثًا)، ويثبت لصاحبها حق الملكيَّة الفكريَّة.

خامسًا:

يجوز الاتجار ببطاقات الألعاب الرقمية (الإلكترونية) إذا كانت من البطاقات السابقة الدفع وتمثل منافع معلومة.

يوصي المجلس بما يلي:

أولًا:

إصدار أدلة التربية الرقميَّة وسنّ الأنظمة والتشريعات التي تحُدُّ من مخاطر الألعاب الرقميَّة (الإلكترونيَّة)، وتفعيل أدوات الرقابة عليها.

ثانيًا:

توجيه الوالدين وأولي الأمر والقائمين على شؤون الأطفال إلى تعزيز الرقابة على الألعاب الرقمية (الإلكترونية) وفقًا للفئة العمرية.

ثالثًا:

عقد ندوات ولقاءات عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة حول إيجابيات وسلبيات الألعاب الرقميَّة (الإلكترونيَّة).

رابعًا:

توجيه المبرمِجين والمتخصصين في الألعاب الرقمية (الإلكترونية) إلى إيجاد بديل نافع ومفيد يتمتع بالجذب والتشويق لتحقيق المنافسة المرجوّة.

والله أعلم،

*****

قرار رقم: 261 (26/6)
بشأن أثر الأمراض النفسيَّة على الأهليَّة في الشريعة الإسلاميَّة

إن مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي، المنعقد في دورته السادسة والعشرين بالدوحة بدولة قطر، خلال الفترة الواقعة ما بين 6 - 10 من شهر ذي القعدة 1446هـ،

الموافق 4 - 8 من شهر مايو 2025م؛ وبعد اطّلاعه على البحوث المقدَّمة إلى المجمع بخصوص موضوع: أثر الأمراض النفسيَّة على الأهلية في الشريعة الإسلاميَّة؛ وبعد استماعه إلى المناقشات والمداولات التي دارت حوله بمشاركة أعضاء المجمع، وخبرائه؛

قرَّر ما يلي:

أولًا:

الأهلية: صلاحية الإنسان لوجوب الحقوق المشروعة له وعليه، وصحة التصرّفات الصادرة عنه، وهي نوعان: أهليَّة وُجوب، وأهليَّة أداء، وتتعلّق أهليَّة الأداء بالقُدرة على فهم الخطاب، وهو بالعقل، والقدرة على العمل به، وهو بالبدن.

ثانيًا:

الأمراض النفسيَّة: مجموعة أعراض متلازمة، وذات دلالة سريريَّة تُؤثّر في إدراك الفرد، أو سُلوكه، أو وجْدانه، وتُسبّب لديه ضعفًا أو اختلالًا في الأداء على المستوى الشخصي أو الأسري أو المهني أو الاجتماعي.

ثالثًا:

الأصل أن المريضَ النفسيَّ البالغَ كاملَ الأهليةِ مسؤولٌ مسؤوليةً كاملةً عن تصرُّفاته ما لم يثبُت غير ذلك من جهة اختصاص معتمَدة.

رابعًا:

تنقسم الأمراض النفسيَّة - عند أهل الاختصاص - حسب إثبات تأثيرها على الإدراك والتمييز والإرادة إلى ثلاثة أنواع:

أ-أمراض نفسيَّة مُفقِدة للأهليَّة.

ب-أمراض نفسيَّة مُنقِصة للأهليَّة.

ج-أمراض نفسيَّة غير مؤثِّرة في الأهلية.

خامسًا:

المعيار في تحديد المرض النفسي ومدى تأثيره في الأهلية مرتبط بمدى التأثير في الإدراك، والتمييز، والفهم، وسلامة اتخاذ القرار، وهي مسألة تخصصيَّة مَنُوطة بأهل الاختصاص من الأطباء النفسيِّين، ومَن في حُكمهم.

سادسًا:

يكون المريض النفسي فاقدًا لأهليَّة الأداء إذا ثبت فقدانه القدرة على الإدراك والتمييز، أو السيطرة على تصرفاته، ويكون ناقص الأهليَّة إذا نقصت القدرة عن الإدراك والتمييز، أو السيطرة على تصرفاته.

سابعًا:

القضاءُ هو الذي يقرِّرُ فقدانَ القدرة ونقصانها على الإدراك والتمييز.

يوصي المجلس بما يلي

أولًا:

عقد دورات تثقيفيَّة للعاملين في مجال القضاء والإفتاء لزيادة الوعي بالأمراض النفسيَّة، وتأثيراتها المختلفة.

ثانيًا:

عقد دورات مشتركة بين الأطباء والفقهاء والقُضاة ومَن في حكمهم لإعداد أدلّةٍ إرشاديَّة متخصصة مشتَرَكة.

والله أعلم،

*****

قرار رقم: 262 (26/7)
بشأن الحوكمة الشرعية في المؤسسات الماليَّة والإسلاميَّة المعاصرة

إن مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي، المنعقد في دورته السادسة والعشرين بالدوحة بدولة قطر، خلال الفترة الواقعة ما بين 6 - 10 من شهر ذي القعدة 1446هـ، الموافق 4 - 8 من شهر مايو 2025م؛ وبعد اطّلاعه على البحوث المقدَّمة إلى المجمع بخصوص موضوع: الحوكمة الشرعية في المؤسسات المالية والإسلامية المعاصرة؛ وبعد استماعه إلى المناقشات والمداولات التي دارت حوله بمشاركة أعضاء المجمع، وخبرائه؛

قرَّر ما يلي:

أولًا:

التأكيد على قرار المجمع رقم 177 (3/ 19) بشأن دور الرقابة الشرعية في ضبط أعمال البنوك الإسلامية: أهميتها وشروطها وطريقة عملها، وما ورد فيه من ضوابط للاجتهاد والفتوى في الهيئات الشرعية.

ثانيًا:

الحوكمة الشرعية: منظومة من الأنظمة والقواعد والسياسات والإجراءات التي تضبط الالتزام الشرعي في المؤسسات المالية الإسلامية بما يحقق التوازن بين الأهداف الاقتصادية، والامتثال الشرعي، والحفاظ على السمعة المؤسسية.

ثالثًا:

توحيد المرجعية الشرعية للصناعة المالية الإسلامية بما يحفظ هويتها، ويطور عملها في إطار هذه المرجعية.

رابعًا:
لا يجوز لإدارة المؤسسات المالية أن يكون لها أيّ سُلطة تؤثّر بها على استقلال أعضاء الهيئات الشرعية.

خامسًا:
اعتبار قرارات المجمع مرجعية شرعية عليا للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والمجتمعات المسلمة.

سادسًا:
أن تتأكد الهيئات الشرعية في المؤسسات المالية الإسلامية وجهات التصنيف والتدقيق الشرعي على اختلاف أنواعها من التزامها بقرارات مجمع الفقه الإسلامي الدولي، وأن تراعي توصياته، وأن تتجنب تطبيق المنتجات التي منعها المجمع.

سابعًا:
أن تلتزم السلطات الإشرافية بحوكمة إصدارات الصكوك بما يضمن توافقها مع قرارات المجمع، وعلى وجه الخصوص ما يؤكد ملكية حملة الصكوك لموجوداتها مِلكية صحيحة منتجة لآثارها مع تحملهم لتبعاتها.

والله أعلم،

*****

قرار رقم: 263 (26/8)
بشأن تدويخ الطيور والحيوانات قبل ذبحها وأثره على شرعية الذبح

إن مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي المنعقد في دورته السادسة والعشرين بالدوحة بدولة قطر، خلال الفترة الواقعة ما بين 6-10من شهر ذي القعدة 1446هـ، الموافق 4-8 من شهر مايو 2025م؛ وبعد اطلاعه على البحوث المقدمة إلى المجمع، وتوصيات الندوة العلمية التي نظمها المجمع بالتعاون مع الهيئة العامة للغذاء والدواء في المملكة العربية السعودية بمدينة جدة، يومي 14-15 من شهر ذي القعدة 1443هـ الموافق 13-14من شهر يونيو 2022م بشأن تدويخ الطيور والحيوانات قبل ذبحها وأثره على شرعية الذبح؛ وبعد استماعه إلى المناقشات والمشاركات التي دارت حوله بمشاركة أعضاء المجمع، وخبرائه؛

قرَّر ما يلي:

تأجيل البَتِّ في الموضوع لمزيد من الدراسة.

والله أعلم،

*****

قرار رقم: 264 (26/9)
بشأن إرضاع الأطفال الخداج بلبن أمهات معروفات وغير معروفات

إن مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة المؤتمر الإسلامي المنعقد في دورته السادسة والعشرين بالدوحة بدولة قطر، خلال الفترة الواقعة ما بين 6 - 10 من شهر ذي القعدة 1446هـ، الموافق 4 - 8 من شهر مايو 2025؛ وبعد اطّلاعه على البحوث المقدمة إلى المجمع، وتوصيات الندوة العلمية التي نظمها المجمع يوم 9 من شهر ذي القعدة 1444هـ الموافق 29 من شهر مايو 2023م بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية بشأن إرضاع الأطفال الخداج بلبن أمهات معروفات وغير معروفات، وبعد استماعه إلى المناقشات والمداولات التي دارت حوله بمشاركة أعضاء المجمع، وخبرائه؛

قرَّر ما يلي:

أولًا:
التأكيد على قرار المجمع رقم 6 (6/2) بشأن بنوك الحليب.

ثانيًا:
الرضاعة اسم لوصول لبن امرأة إلى جوف طفل يبلغ من العمر سنتين فما دونهما، عن طريق المصّ من الثدي، أو الوَجُور، أو السَّعوط؛ والوَجُور هو صبُّ اللبن عن طريق الفم، والسَّعوط: هو صَبُّ اللبن عن طريق الأنف.

ثالثًا:
الطِّفل الخديج هو كلّ طفل وُلِدَ قبل بلوغ الحمل سبعة وثلاثين (37) أسبوعًا.

رابعًا:
إرضاع الطِّفل واجبٌ على ذويه، سواء أكان الطفل خديجًا أم غير خديج، ويتأكَّد هذا الوجوب للطفل الخديج، وذلك لحاجته إلى الرضاعة، مما يجعل الاستعانة بالوسائل المشروعة لِإرتضاعه أمرًا يجب العناية به.

خامسًا:
يحقُّ للمتبرعات بألبانهن للطفل الخديج الاشتراط على ذويه عدم نشر معلومات عنهن، ويجب على ذويه وعلى الجهات ذات العلاقة الالتزام بذلك الشرط.

سادسًا:
تضع الجهات المعنية القوانين والتشريعات المنظِّمة للتبرع بألبان الأمهات حمايةً لهذه الفئة العمريَّة من الأطفال، مراعاةً للمقاصد الشرعيَّة الكليَّة في حفظ النفس والنَّسَب، وما يُثبِتُه من مَحرَمِيّة.

سابعًا:
يجب على الشركات التي ترغب في تصنيع أدوية مشتقة من ألبان متبرعات للأطفال الخداج تمكين ذويهم وأقاربهم من معرفة المتبرعات بألبانهن تحقيقًا لمقصد حفظ المحرميَّة.

يوصي المجلس بما يلي:
دعوة وزارات الصحة، والسلطات الصحيَّة المعنية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، والمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية بالكويت، والجهات الصحية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلاميّ إلى توفير مزيدٍ من الرعاية والعناية، وتشجيع مبادرات الاسترضاع لهذه الفئة من الأطفال.
والله أعلم،

*****

قرار رقم: 265 (26/10)
بشأن حكم الشرع في تناول وتسويق اللحوم المستزرعة

إن مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي المنعقد في دورته السادسة والعشرين بالدوحة بدولة قطر، خلال الفترة الواقعة ما بين 6 - 10 من شهر ذي القعدة 1446هـ الموافق 4-8 من شهر مايو 2025م؛
وبعد اطلاعه على البحوث المقدمة إلى المجمع وتوصيات الندوة التي قدمها المجمع بالتعاون مع الهيئة العامة للغذاء والدواء بالمملكة العربية السعودية بمدينة جدة يومي 21-22 من ربيع أول 1446هـ - الموافق 24-25 من سبتمبر 2024م، بشأن أحكام تناول وتسويق اللحوم المستزرعة والأغذية المحوَّرة وراثيًا من أصل حيواني والحشرات؛ وبعد استماعه إلى المناقشات والمداولات التي دارت حوله بمشاركة أعضاء المجمع، وخبرائه؛

قرَّر ما يلي:

أولًا:
التأكيد على قرار المجمع رقم 198 (21/4) بشأن الاستحالة والاستهلاك والمواد المضافة في الغذاء والدواء، وقراره رقم 94 (10/2) بشأن الاستنساخ البشري.

ثانيًا:
اللحوم المستزرَعة: غذاء مُصنّعٌ من خلايا تؤخذ من حيوان حي في الغالب، ثم تُزرع في مختبر آمِنٍ على مدار أسابيع بإضافة عناصر غذائية أساسية كالجلكوز، والفيتامينات، والأملاح غير العضوية، وغيرها، وتُعرف باللحوم المنتجة مخبريًا، أو اللحوم المصنعة، أو اللحوم المستنبتة، أو اللحوم النظيفة.

ثالثًا:
يجوز استهلاك اللحوم المستزرَعة وتسويقها وفقًا للضوابط الآتية:
1) أن تستخلص الخلايا من حيوان مباح الأكل إذا كان حيًّا، أو من حيوان مذكى ذكاة شرعيَّة فيما تشترط له الذكاة.
2) ألا تستزرع في وسط محرم كدمٍ مسفوح، وألّا يضاف لها ما هو محرم كالجلاتين المستخرج من الخنزير.
3) أن تُجرى عملية الاستزراع في مراحلها كافة تحت إشراف جهة مختصة موثوقة.
4) أن يكون المنتج النهائي صالحًا للأكل وغير مضر بالصحة، وفقًا للمعايير والإجراءات التي تضعها الجهات المختصة.
5) ألّا تكون اللحوم المستزرعة بديلًا عن لحوم الحيوان، وتجوز الاستفادة منها إلى جانب اللحم الحيواني توسعة على المستهلكين.
6) أن تُفصح الشركات عن المعلومات اللازمة للمستهلكين بما يحقق الضوابط الواردة في البند السابق، وعلى الجهات الإشرافية التحقق من التزامها بهذه الضوابط.
والله أعلم،

*****

قرار رقم: 266 (26/11)
بشأن حكم الشرع في تناول وتسويق الأغذية المحوَّرة وراثيًّا من أصل حيواني

إن مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي المنعقد في دورته السادسة والعشرين بالدوحة بدولة قطر، خلال الفترة الواقعة ما بين 6 - 10 من شهر ذي القعدة 1446هـ الموافق 4-8 من شهر مايو 2025م؛
وبعد اطلاعه على البحوث المقدمة إلى المجمع وتوصيات الندوة التي قدمها المجمع بالتعاون مع الهيئة العامة للغذاء والدواء بالمملكة العربية السعودية بمدينة جدة يومي 21، 22 من ربيع أول 1446هـ - الموافق 24- 25 من سبتمبر 2024م، بشأن أحكام تناول وتسويق اللحوم المستزرعة والأغذية المحوَّرة وراثيًا من أصل حيواني والحشرات؛ وبعد استماعه إلى المناقشات والمداولات التي دارت حوله بمشاركة أعضاء المجمع، وخبرائه؛

قرَّر ما يلي:

أولًا:

الأغذية المحورة وراثيًا: منتجات غذائية تُستخلص مكوناتها من حيوانات حية خضعت مادتها الوراثية لتعديلات باستخدام تقنيات الهندسة الجينية، وتتضمن هذه التعديلات إدخال جينات جديدة مأخوذة من حيوانات أخرى، أو حذف جينات موجودة، أو تعديلها، أو إعادة ترتيب المادة الوراثية للحيوان، ويهدف التحوير إلى زيادة مقاومة الحيوان للآفات، وتحسين قيمته الغذائية، وتسريع معدلات نموه، أو تمكينه من التكيف مع ظروف بيئية محددة.

ثانيًا:

يباح استهلاك الأغذية المحورة وراثيًا من أصل حيواني وفق الضوابط الآتية:

1) أن تتم عملية التحوير بطرق آمنة، غير مخالفة للشرع، وغير مضرة بالصحة.

2) أن يكون التحوير بين حيوانين يباح أكلهما شرعًا.

3) أن يفصح عن اللازم من معلومات الغذاء المحور وراثيًا وآلية إعداده.

والله أعلم،

*****

قرار رقم: 267 (26/12)
بشأن حكم الشرع في تناول وتسويق الحشرات

إن مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي المنعقد في دورته السادسة والعشرين بالدوحة بدولة قطر، خلال الفترة الواقعة ما بين 6 - 10 من شهر ذي القعدة 1446هـ الموافق 4-8 من شهر مايو 2025م؛

وبعد اطلاعه على البحوث المقدمة إلى المجمع وتوصيات الندوة التي قدمها المجمع بالتعاون مع الهيئة العامة للغذاء والدواء بالمملكة العربية السعودية بمدينة جدة يومي 21، 22 من ربيع أول 1446هـ - الموافق 24- 25 من سبتمبر 2024م، بشأن أحكام تناول وتسويق اللحوم المستزرعة والأغذية المحوَّرة وراثيًا من أصل حيواني والحشرات؛ وبعد استماعه إلى المناقشات والمداولات التي دارت حوله بمشاركة أعضاء المجمع، وخبرائه؛

قرَّر ما يلي:

تأجيل البَتِّ في الموضوع لمزيد من الدراسة.

والله أعلم،

*****

بيان مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي بشأن العدوان على فلسطين المحتلة

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد، خاتم النبيين وإمام المرسلين، وعلى آله، وصحبه أجمعين، وبعد،

فإن مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي في دورته السادسة والعشرين المنعقد خلال الفترة الواقعة ما بين 6 - 10 من شهر ذي القعدة لعام 1446هـ، الموافق 4 - 8 من شهر مايو لعام 2025م بمدينة الدوحة بدولة قطر، وانطلاقًا من مسؤولياته الشرعيَّة والإنسانيَّة، والأخلاقيَّة، واستنادًا إلى مرجعيته الفقهية العليا، ومكانته العلميَّة الراسخة، يُعرب عن بالغ قلقه، ورفضه، واستنكاره الشديد، لما يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق -في عموم الأرض المحتلة، ولا سيما في قطاع غزة- من عدوان إسرائيلي وحشي متواصل، بلغ من البشاعة والتجرد من الإنسانيَّة مبلغًا لا نظير له في التاريخ المعاصر، وأفضى إلى مجازر جماعيَّة، ودمار شامل، وانتهاك صارخ لحقوق الإنسان، وخرق فاضح لكل المواثيق الدوليَّة والقيم الأخلاقيَّة.

ففي مشهد يفطر القلوب، ويهز ضمير العالم، تستمر آلة حرب الاحتلال في استهداف المدنيين الأبرياء، نساءً وأطفالًا وشيوخًا، وتدمير المستشفيات والمدارس ودور العبادة، وإحكام الحصار، وتجويع السكان، وحرمانهم من الماء والدواء والغذاء، حتى تجاوز عدد الشهداء والجرحى والمفقودين مائة وثمانين ألفًا، في جريمة مكتملة الأركان لا يمكن وصفها إلا بأنها إبادة جماعيَّة مبرمجة، وعقاب جماعي لشعب بأسره، لا لشيء إلا لأنه يتمسك بأرضه، ويدافع عن كرامته، ويرفض الاحتلال.

ويؤكد المجمع أن ما تتعرض له غزة اليوم، وسائر مدن فلسطين، ليس عدوانًا طارئًا، بل حلقة جديدة في سلسلة طويلة من الجرائم، والاعتداءات المتكررة التي تهدف إلى تهويد الأرض، وتشويه التاريخ، وطمس الهوية، وفرض الأمر الواقع بالقوة والإرهاب، ويُدين بأشد العبارات التصريحات الاستفزازيَّة، والدعوات المتكررة إلى تهجير سكان غزة، في استخفاف صارخ بكل القيم الدينيَّة والإنسانيَّة، واعتداء فجٍّ على حق الشعوب في البقاء والحرية والكرامة.

إن صمود الشعب الفلسطيني الباسل، وتشبثه بأرضه رغم الجراح، وتمسكه بحقه المشروع في المقاومة والدفاع، لهو شهادة على مكانة هذا الشعب، وعدالة قضيته، وصدق نضاله، وإرادة الحياة المتجذرة في أعماق تاريخه ووجدانه.

وإزاء هذا المشهد المأساوي، يؤكد المجمع من جديد أن الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك، وعن أرض فلسطين، وتمكين أهلها من إقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني، وعاصمتها القدس الشريف، هو فريضة شرعية، وضرورة إنسانيَّة، واستحقاق قانوني لا يقبل التنازل ولا التأجيل.

ويُعرب المجمع عن تقديره البالغ للجهود الدبلوماسيَّة المشكورة التي تبذلها اللجنة الوزاريَّة الإسلاميَّة العربيَّة المنبثقة عن القمة الإسلامية بقيادة المملكة العربيَّة السعوديَّة في دعم مشروع إقامة الدولة الفلسطينيَّة المستقلة، كما يثمّن المساعي المخلصة لدولة قطر وجمهوريَّة مصر العربيَّة في الوساطة، وتخفيف معاناة المدنيين، ووقف نزيف الدم الفلسطيني في غزة والضفة، وتثبيت دعائم التهدئة، وفتح المسارات الإنسانيَّة، وفقًا لقرارات الشرعيَّة الدوليَّة، وانتصارًا للحق الفلسطيني الأصيل.

كما يدعو المجمع الدول الإسلاميَّة، حكومات وشعوبًا، إلى الخروج من دائرة التنديد إلى دائرة الفعل، وتحمُّل المسؤوليَّة الكاملة في نصرة فلسطين ماديًّا وسياسيًّا وإعلاميًّا وقانونيًّا، وتفعيل الآليات الدوليَّة لملاحقة مجرمي الحرب، ووقف سياسات الاحتلال، وإسناد الشعب الفلسطيني بكل الوسائل الممكنة في معركته الوجوديَّة.

ويوجه المجمع نداءً إلى المجتمع الدولي، وإلى كل أحرار العالم، أن يقوموا بواجبهم الإنساني في إنقاذ شعب يُباد على مرأى ومسمع العالم، وأن يكفّوا عن سياسة الكيل بمكيالين، وأن يترجموا الشعارات إلى أفعال، احترامًا لكرامة الإنسان، وصونًا للسلم العالمي، وإنقاذًا للضمير الإنساني من الشلل.

وأمام هذا المشهد المظلم، لا ينسى المجمع أن يبث في النفوس الأمل، ويذكّر الأمة بوعد الله القاطع الذي لا يتخلف: {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ}، فإن الاحتلال مهما طال زائل، والظلم وإن تجبَّر مهزوم، وإن مع العسر يسرا، وما النصر إلا من عند الله.

فصبرًا يا أهل فلسطين، فإنكم على الحق، وإن دماءكم لن تذهب سُدى، وإن نصر الله آتٍ لا محالة، والعاقبة للمتقين، والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي
الدوحة 10 من شهر ذي القعدة لعام 1446هـ الموافق 8 من شهر مايو لعام 2025م

المشرف العام:
أ.د. قطب مصطفى سانو
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي

إدارة التحرير:
د. عبدالفتاح أبنعوف
أ. محمد وليد الإدريسي
أ. وليد مبارك الحضرمي

تصوير:
أ. أمجد المنسي

تصميم:
أ. سعد السمار

لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل معنا على العنوان
المملكة العربية السعودية ص.ب 13719 جدة 21414
هاتف: 6980518 / 2575662 / 6900346 / 6900347 (+96612)
فاكس: 6900347 (+966612)
www.iifa-aifi.org info@iifa-aifi.org @iifa_aifi @iifa_aifi @iifa_aifi